

## أثر الفيس بوك على الأداء الدراسي للطالب الجامعي في إقليم كوردستان - دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعتي صلاح الدين و اللبنانية الفرنسية / أربيل

م.م جواد محمد أمين عيسى الهركي

مدرس مساعد في قسم التسويق/ كلية الادارة والاقتصاد/ الجامعة اللبنانية الفرنسية

jwad@lfu.edu.krd

م.م وريا روستم محمد

مدرس مساعد في قسم الإعلام كلية الآداب/ جامعة صلاح الدين/ اربيل

wria.muhamad@su.edu.krd

معلومات البحث	الملخص
تاريخ البحث: الاستلام: ٢٠١٧/٤/٤ القبول: ٢٠١٧/٥/١ النشر: ٢٠١٧/٨/١٥	أصبحت عملية التواصل الاجتماعي بفعل التكنولوجيا الحديثة عموماً وتكنولوجيا المعلومات بصفة خاصة من وسائل الاتصال الرئيسية التي غيرت من مسار الاتصالات، فأصبح من السهل الحصول على المعلومات بشكل منظم وسريع من خلال الحواسيب والهواتف الشخصية على مدار الساعة. وبرزت مواقع التواصل الاجتماعي منها (الفيس بوك) لتصبح في مقدمة إنجازات ثورة المعلومات دون منافس، حيث ربطت شبكة المعلومات الأشخاص بعضهم ببعض في جميع أنحاء العالم لتجعل من العالم قرية صغيرة. فأصبحت مواقع التواصل الاجتماعي تغزو كافة مجالات الحياة الاجتماعية كوسيلة للاتصال وتبادل الأفكار والمعلومات فضلاً عن المجالات السياسية والاقتصادية والتعليمية.
DOI: 10.25212/lfu.qzj.2.4.02	تهدف هذه الدراسة التعرف على تأثير الفيس بوك على الأداء الدراسي للطالب الجامعي في إقليم كوردستان، باستخدام منهج المسح وأداة استمارة الاستبيان التي احتوت على مجموعة من الأسئلة لقياس تلك الاتجاهات وتأثير الفيس بوك على الأداء الدراسي للطالب الجامعي في إقليم كوردستان، واعتمدت الدراسة على عينة من طلبة الجامعة
الكلمات المفتاحية: <i>Facebook, academic performance, a university student, the theory of reliance on the media.</i>	

قوامها 300 مفردة من طلاب وطالبات جامعتي (صلاح الدين الحكومية) و (الجامعة اللبنانية الفرنسية الخاصة)، تمثلت عينة جامعة صلاح الدين من طلبة كلية الآداب من الذكور والإناث، اما الجامعة اللبنانية الفرنسية فتمثلت العينة طلاب وطالبات كلية الإدارة والاقتصاد، وكلية التربية، ممثلة للمتغيرات الديموغرافية المختلفة (النوع، العمر، نوع الجامعة، التقدير)، اشتملت الدراسة على (الإطار المنهجي)، و(الإطار النظري)، و(الإطار الميداني)، و(تحليل نتائج الدراسة)، وأخيراً على نتائج الدراسة.

## 1. المقدمة:

# شهد

اواخر القرن العشرين تطورات هائلة في مجال الاتصال ووسائل المعلومات، وكان من أهمها ظهور الشبكة الدولية (الانترنت)، التي شكلت الثورة السادسة في عالم الاتصال كونها تعمل على بث واستقبال المعلومات في شتى صنوف المعرفة من وإلى كل أنحاء العالم، فحتى مطلع التسعينات من القرن الماضي، كانت شبكة الانترنت مجرد شبكة تربط أجهزة الحاسب الآلي وتستخدم في نقل وتبادل المعلومات بين الإدارات الحكومية والجامعات ومراكز البحوث، ومع ظهور الشبكة العنكبوتية الدولية ( Web World Wide)، وظهر شركات مزودي خدمات الانترنت للأفراد عن طريق الاشتراك، تزايد الاستخدام الجماهيري للإنترنت وتحولت بالفعل الى وسيلة اتصال تؤدي وظائف الاتصال الشخصي والجماهيري في آن واحد(1).

ويعتبر موقع فيس بوك من المواقع التي أخذت شهرة كبيرة جدا بين مواقع الشبكات الاجتماعية، فهو من أكثر المواقع للشبكات الاجتماعية التي ساهمت في نشر ثقافة التواصل نظرا لخصائصه التي سهلت للجمهور الاشتراك والتواصل من خلاله، وهو من أكثر مواقع التواصل الاجتماعي شعبية(2). ويساهم الفيس بوك في التعليم الإلكتروني من خلال تطبيقاته المتعددة التي تساهم في إثراء العملية التعليمية، فأنها توفر مجموعة من الخدمات المهمة لإدارة المادة الدراسية مثل إمكانية إضافة المقررات والاعلانات والواجبات وتكوين حلقات نقاش ومجموعات للدراسة، بالإضافة الى الكثير من

(1) المزاهرة، منال، (2013)، واقع تصفح واستخدام المواقع الالكترونية من قبل طلبة قسم الصحافة والاعلام في جامعة البتراء، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد الثاني عشر، العدد الثالث، كلية الاعلام، جامعة القاهرة.

(2) يحيى، جيهان سيد احمد(2014)، أثر الفيس بوك على مستويات الأداء الدراسي للشباب الجامعي، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، العدد 49، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، ديسمبر، ص355.

التطبيقات التي يمكن توظيفها في العملية التعليمية(1).

وفي هذا الصدد تشكل شبكات التواصل الإلكترونية موضوعا تصطدم في أطروحتان مختلفتان: الأطروحة الأولى ترى في هذه المواقع فرصة للبشرية لتبادل الاتصال والمعرفة والقضاء على عوائق الزمان والمكان فتزيد في تقارب الناس وترفع من درجة تفاعلهم، فيما تنظر الأطروحة الثانية لهذه الشبكات نظرة كارثية إذ ترى أنها تشكل مصدر الخطر الحقيقي على العلاقات الاجتماعية وتؤدي الى ميلاد مجتمع يحمل عوامل القطيعة مع التقاليد الثقافية، كما تؤدي الى العزلة وتفكك نسيج الحياة الاجتماعية ويرى هؤلاء أن وسائل التواصل الاجتماعي قد اقتحمت حياة الفرد بحيث قللت من فرص التفاعل في الواقع الفعلي(2).

وعلى المستوى الدراسي، وكما أن الفيس بوك يمثل وسيلة تعليمية فعالة لها الكثير من المزايا الإلكترونية والاتصالية والمعلوماتية، فإن هناك العديد من التأثيرات السلبية التي يمكن أن تنتج عن استخدام الطلاب للفيس بوك على أداهم الدراسي والأكاديمي، فكما أن هناك استخدامات مرغوبة للفيس بوك، فإن هناك استخدامات غير مرغوبة ينتج عنها العديد من الآثار السلبية على العملية التعليمية والمستويات الدراسية للطلاب سواء في المدارس أو الجامعات، وهو ما يرجع الى استغراق طلاب المدارس والجامعات في استخدام الفيس بوك وكافة الأنشطة الاتصالية والترفيهية مما يؤدي الى ضياع الوقت والجهد الذي ينبغي أن يبذله الطالب في العملية التعليمية(3).

وإذا كان الطالب يعد الفئة الأكثر قدرة على التعامل مع المستجدات التكنولوجية، فقد سعى الطالب للتفاعل في إطار المجتمع الافتراضي لإدراكهم أن الواقع لا يشبع غالبية احتياجاتهم، فالطالب من أهم شرائح المجتمع، ويشكل الطالب الجامعي طليعة متقدمة من هذه الشريحة الاجتماعية، لأنهم العناصر المتدربة والمتخصصة، والأساس في أحداث التغيرات الشاملة في مختلف مجالات الحياة، وذلك بطبيعة دورهم المؤثر في المجتمع، وقدرتهم على التفاعل مع الآخرين، وفي ضوء ذلك سعت هذه الدراسة الى التعرف على أثر استخدام الفيس بوك على الأداء الدراسي للطلاب الجامعي، والتعرف على أسباب التصفح وأشكاله ومجالاته، والمشكلات التي تحول دون تحقيق استفادة الطلاب من استخدام الفيس بوك بشكل فعال.

(1) شلش، لميس،(2011)، توظيف الفيس بوك في التعليم الإلكتروني، مجلة المعرفة، العدد الأول، جامعة القدس المفتوحة،ص13.

(2) شليبي، ماجد بو،(2006)، ثقافة الانترنت وأثرها على الشباب، الشارقة: دائرة الثقافة والمعلومات، جامعة الشارقة، ص143.

(3) يحيى، جيهان سيد احمد،(2014)، مرجع سابق، ص356.

## اولاً: الإطار المنهجي للدراسة

### 1- مشكلة الدراسة:

في الوقت الذي تعددت فيه الدراسات التي تناولت جوانب الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في ما يخص استفادة طلاب المدارس والجامعات من هذه المواقع في العملية التعليمية، الا أن هناك دراسات أخرى ركزت على تحليل سلبيات هذه المواقع على الطلاب نتيجة لعزوفهم عن الدراسة بسبب انشغالهم بهذه المواقع، مما يجعلهم يقبلون على القضايا والاستخدامات التي لا ترتبط بالجوانب الدراسية.

وفي ضوء المتغيرات السابقة تمثلت مشكلة الدراسة في رصد وتحليل تأثيرات الفيس بوك على الأداء الدراسي للطلاب الجامعي في اقليم كوردستان.

### 2- أهداف الدراسة:

- رصد وتحليل وتفسير أنماط ودوافع تعرض الطالب الجامعي في اقليم كوردستان للفيس بوك.

- رصد وتحليل الأنشطة التي يمارسها الطالب الجامعي في اقليم كوردستان أثناء متابعته للفيس بوك.

- الكشف عن التأثيرات الايجابية والسلبية للفيس بوك على الأداء الدراسي للطلاب الجامعي في اقليم كوردستان.

- الكشف عن طبيعة استخدامات الفيس بوك في المجال الدراسي لدى الطالب الجامعي في اقليم كوردستان.

- تحديد وجهات نظر وتقييم الطالب الجامعي في اقليم كوردستان للفيس بوك كوسيلة تعليمية.

### 3- أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة اهميتها من الاعتبارات التالية:

1- على المستوى المجتمعي يعد الفيس بوك أحد أهم الشبكات الاجتماعية التي نالت اهتماماً ومتابعة من جانب كافة فئات الجمهور في اقليم كوردستان وعلى وجه الخصوص فئة الطالب، حيث أصبحت متابعة الفيس بوك أحد العادات الاتصالية للطلاب الجامعي التي نافست متابعة الوسائل الاعلامية التقليدية وتفوقت عليها في كثير من الأحيان.

2- وفي ظل معدلات المتابعة الكبيرة للفيس بوك من جانب الطالب الجامعي، أصبح هناك الكثير من التخوفات من أن تؤثر هذه المعدلات للفيس بوك وطبيعة هذا التعرض لهذه الشبكة الاجتماعية على أداء الطالب الجامعي في المراحل الدراسية الجامعية.

3- وعلى المستوى الأكاديمي، تضيف الدراسة الحالية رصيذاً معرفياً حول تأثيرات الفيس بوك على الأداء الدراسي للطلاب الجامعي وخطورة التأثيرات السلبية لطبيعة

ومعدلات متابعتهم لفييس بوك على معدل الإنجاز الدراسي.

4- كما توفر الدراسة الحالية اختباراً لفرضيات تتعلق بطبيعة تأثيرات الفيس بوك على الأداء الدراسي ومدى ايجابية أو سلبية هذه التأثيرات ومعدلات هذا التأثير من خلال الأساليب الكمية الاحصائية للضبط المنهجي والدقة الكمية لتحليل هذه التأثيرات.

4- تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة على التساؤلات التالية:

- ما معدلات تعرض الطالب الجامعي في اقليم كوردستان للفيس بوك؟  
- ما أهم الأنشطة التي يمارسها الطالب الجامعي في اقليم كوردستان أثناء متابعتة للفيس بوك؟

- ما دوافع تعرض الطالب الجامعي في اقليم كوردستان عينة الدراسة للفيس بوك؟  
- ما طبيعة استخدامات الفيس بوك في المجال الدراسي لدى الطالب الجامعي في اقليم كوردستان؟

- ما سمات علاقة الطالب الجامعي في اقليم كوردستان بالفيس بوك؟  
- ما التأثيرات الايجابية للفيس بوك على الأداء الدراسي للطالب الجامعي في اقليم كوردستان؟

- ما التأثيرات السلبية للفيس بوك على الأداء الدراسي للطالب الجامعي في اقليم كوردستان عينة الدراسة؟

5- فروض الدراسة ومتغيرتها:

تسعى الدراسة الى اختبار الفروض التالية:

الفرض الأول: لا توجد فروق معنوية بين كثافة التعرض للفيس بوك وطبيعة علاقة المبحوثين .

الفرض الثاني: لا توجد فروق معنوية بين كثافة التعرض للفيس بوك وتأثيراته السلبية على الأداء الدراسي.

الفرض الثالث: لا توجد فروق معنوية بين كثافة التعرض للفيس بوك والأداء الدراسي للطالب الجامعي.

متغيرات الدراسة: تعتمد الدراسة على مجموعة من المتغيرات المستقلة والوسيطية والتابعة التي تم استخدامها في الإجابة عن تساؤلات وفروض الدراسة، وذلك في ضوء مجموعة من المتغيرات، كما يلي:

أ- المتغير المستقل: التعرض الفيس بوك.

ب- المتغير التابع: الأداء الدراسي.

ج- المتغير الوسيط: النوع، العمر، التخصص، التقدير، نوع الجامعة.

## 6- مفاهيم الدراسة وطرق قياسها:

- الفيس بوك Facebook: ويقصد به أحد مواقع التواصل الاجتماعي الذي يمكن أعضاؤه من التواصل مع بعضهم البعض من خلال نشر ما يدور في خاطرهم عبر صفحاتهم الشخصية أو صفحات الأصدقاء أو المجموعات المختلفة، ويمكنهم التواصل مع اصدقائهم كذلك من خلال الرسائل.

- الطالب الجامعي: مصطلح يطلق على مرحلة عمرية تكون هي ذروة القوة والحيوية والنشاط بين جميع مراحل العمر، وتعتبر هذه المرحلة من أهم المراحل التي يمر فيها الفرد حتى تبدأ شخصيته في التبلور. والطالب الجامعي يزاول دراسته بالمعهد أو الجامعة، ويحصل على شهادة البكالوريوس بعد الانتهاء من سنوات الدراسة الجامعية.

- كثافة التعرض للفيس بوك: ويقصد به معدلات تعرض الطالب الجامعي في اقليم كوردستان للفيس بوك وتم قياسه من خلال مدى انتظام المبحوثين في متابعة الفيس بوك.

- التأثيرات الايجابية للفيس بوك على الأداء الدراسي: ويعبر عن التأثيرات التي يمكن أن تحدثها متابعة الفيس بوك على الأداء الدراسي للطالب الجامعي، مثل التأثيرات المهارية والمعرفية والتطبيقية.

- التأثيرات السلبية للفيس بوك على الأداء الدراسي: ويعبر عن التأثيرات السلبية المختلفة التي يمكن أن تحدثها متابعة الفيس بوك على الأداء الدراسي للطالب الجامعي من وجهة نظر الطالب.

## 7- الدراسات السابقة:

لقد قام الباحثان بمراجعة الدراسات السابقة في مجال دراستهما وقسماها الى قسمين، القسم الأول يتضمن الدراسات العربية، والقسم الثاني الدراسات الأجنبية، من خلال ترتيبها ترتيبياً زمنياً بدءاً بالدراسات الحديثة ومن ثم الدراسات الأقدم كالتالي:

1- دراسة عبد الصادق (2014)، "تأثير استخدام الشباب الجامعي في الجامعات الخاصة البحرينية لمواقع التواصل الاجتماعي على استخدامهم وسائل الاتصال التقليدية"<sup>(1)</sup>

سعت الدراسة إلى التعرف على استخدام الشباب الجامعي في الجامعات الخاصة البحرينية لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بوسائل الاتصال التقليدية "التلفزيون، الإذاعة"، وذلك من خلال التعرف على عادات وأنماط ودوافع استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي. وقد استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي بالعينة بالتطبيق على عينة عمدية قوامها 452 مفردة من الشباب الجامعي في الجامعة الأهلية

(1) عبد الصادق، حسن عبد الصادق (2014)، "تأثير استخدام الشباب الجامعي في الجامعات الخاصة البحرينية لمواقع التواصل الاجتماعي على استخدامهم وسائل الاتصال التقليدية"، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، المجلد 7، العدد 1، عمان، الاردن.

وجامعة دلمون وجامعة المملكة في مملكة البحرين.

كشفت نتائج الدراسة عن تفضيل الشباب الجامعي لموقعي اليوتيوب والفيس بوك، وموقع تويتر بصفة أساسية، وتتنوع العلاقات التي يقيمها هؤلاء الشباب ما بين الصداقة، العلاقات العاطفية، الدراسة، والبحث العلمي.

2- دراسة مساعد الشراري (2013)، " استخدامات طلبة المرحلة الثانوية بالسعودية لشبكات التواصل الاجتماعي وتأثيراتها على تحصيلهم الدراسي" (1)

هدفت الدراسة إلى بحث استخدامات طلبة الثانوية في السعودية للفيس بوك وأثره في تحصيلهم الدراسي، من خلال التعرف إلى كيفية استخدامه، ومدة استخدامه، ومدى تأثيره في طلبة المرحلة الثانوية. وشملت العينة على (400) طالبا وطالبة. وأظهرت نتائج الدراسة أن 78% يرون أن الفيس بوك يؤثر سلبا في تحصيلهم. كما توصلت الدراسة إلى أن أكبر دافع يقود طلبة الثانوية في السعودية، لاستخدام الفيس بوك هو قضاء وقت الفراغ والتسلية والتواصل مع الأصدقاء.

3- دراسة المصري (2011)، وعنوانها "استخدامات الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على وسائل الاعلام الاخرى" (2).

هدفت الدراسة إلى التعرف على الاثار السلبية والإيجابية لاستخدام الطلبة لهذه المواقع، وذلك بالتطبيق على عينة مكونة من (50) مفردة من طلبة الكليات الفلسطينية بقطاع غزة. وقد توصلت الدراسة إلى أن اهم سلبيات استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي تكمن في تغذية الأزمات السياسية وتهيئة الفرصة لعمليات الاستقطاب من قبل الآخرين، وزيادة الاحتقان وتعميق الخلافات، وبنسبة وصلت إلى (78%). أما أهم الايجابيات فقد تمثلت في تعريف المستخدمين بموضوعات تساعد على النقاش مع الآخرين وبنسبة بلغت (47%).

4- دراسة هيلتون (Helton, 2011) "The Effects of Facebook Habits on Academic Success" (3)

هدفت الدراسة إلى البحث في أثر عادات استخدام الفيس بوك في التحصيل الأكاديمي.

(1) الشراري، مساعد حمدان (2013) استخدامات طلبة المرحلة الثانوية بالسعودية لشبكات التواصل الاجتماعي وتأثيراتها على تحصيلهم الدراسي " رسالة الماجستير، قسم الصحافة، كلية الاعلام، جامعة اليرموك.

(2) المصري، نعيم فيصل (2011)، استخدامات الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على وسائل الاعلام الأخرى: دراسة ميدانية على عينة من طلبة الكليات الفلسطينية. ورقة بحثية قدمت إلى مؤتمر كلية الاعلام بجامعة اليرموك، وعنوانه "الإعلام والتحول المجتمعية في الوطن العربي" والذي عُقد في الفترة ما بين 23-25 تشرين الثاني، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

(3) Helton, B.(2011).The Effects of Facebook Habits on Academic Success.research finds.http://www.lagrange.edu/academics/citations/2011/index.html .accessed: 11/6/ 2013.



وتكونت عينة الدراسة من (199) طالبا وطالبة؛ (89) طالبا و (110) طالبة، وخلصت النتائج إلى أن الطلاب يميلون إلى الاعتقاد بأن الفيس بوك هو جزء من حياتهم الاجتماعية، وهذه الدراسة تدعم الفرضية القائلة بأن عادات استخدام الفيس بوك يمكن أن تكون ذات أثر سلبي على المعدل التراكمي، وإذا استخدم الفيس بوك كوسيلة اتصال (دردشة) فإن ذلك يستهلك وقتاً أكثر، مما يؤثر بشكل كبير على المعدل التراكمي.

5- دراسة "دوجان وآخرون" (Dogan, et al., 1999) "Measuring students' attitude toward educational use of the internet. (1).

هدفت الدراسة إلى كشف عن اتجاهات طلبة الجامعة نحو الاستخدام التعليمي للإنترنت، وذلك بتطبيق على عينة تشمل (188) طالباً جامعياً. ومن أبرز النتائج وجود اتجاهات تفضيلية نحو الاستخدام التعليمي للإنترنت، وارتبطت الاتجاهات التفضيلية بتتبع المواقع التعليمية الجيدة وتبادل المعلومات المتاحة على الإنترنت مع الأصدقاء، وتعدد أسباب استخدام الإنترنت بهدف التعلم.

#### التعليق على الدراسات السابقة:

1- كانت اغلبية الدراسات التي تناولت تأثيرات الشبكات الاجتماعية على الأداء الدراسي هي دراسات اجنبية في ظل قلة من الدراسات العربية التي تناولت تأثيرات الشبكات الاجتماعية على الطلاب.

2- تركيز أغلب الدراسات التي تناولت الشبكات الاجتماعية وتأثيراتها على الأداء الأكاديمي على الفيس بوك مع قليل من الدراسات التي اهتمت بتويتر.

3- أهتمت هذه الدراسات بتحليل تأثيرات الشبكات الاجتماعية على كل من المشاركات الدراسية للطلاب والطالبات أو ما يعرف بالانخراط في العملية الدراسية وكذلك النتائج الدراسية والتقديرية الحاصل عليها.

4- تباينت نتائج هذه المجموعة من الدراسات حول آثار الفيس بوك على الأداء الدراسي للطلاب، حيث اكدت مجموعة من هذه الدراسات أن اغلبية تأثيرات الفيس بوك على الأداء الدراسي هي تأثيرات سلبية، بينما اكدت مجموعة اخرى من هذه الدراسات هي تأثيرات ايجابية على الأداء الدراسي للطلاب.

#### أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

يمكن رصد أوجه الاستفادة العلمية من خلال مراجعته للدراسات السابقة فيما يلي:

لقد استفاد الباحثان من مراجعة الدراسات السابقة في صياغة تساؤلات الدراسة الخاصة بتأثيرات الشبكات التواصل الاجتماعي وتحديداً فيما يخص الفيس بوك على الأداء

(<sup>1</sup>)Duggan, A.; Hess, B.; Morgan, D.; Kim, S. & Wilson, K. (1999). **Measuring students' attitude toward educational use of the internet**. Paper presented at the Annual Conference of the American Educational Research Association (Montreal, Canada, April 19-23 ). ERIC\_NO: ED 429117.



الدراسي للطلاب الجامعيين.

تحديد الخطوات المنهجية المناسبة لموضوع الدراسة، فقد اتضح من خلال مراجعة هذه الدراسات الأدوات المنهجية الأكثر ملائمة لموضوع الدراسة.

بلورة موضوع الدراسة وتحديد أهدافها بدقة.

تحليل نتائج الدراسة الحالية من خلال ربطها بنتائج الدراسات السابقة. كما ساعدت الدراسات السابقة الباحثان في معرفة أهم المراجع العربية والأجنبية التي يمكن الاستعانة بها في الدراسة الحالية.

#### - النظرية المستخدمة في الدراسة:

تستمد هذه الدراسة إطارها النظري من نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام "Media System Dependency والتي عرفها كلٌّ من "بران" (Bran) و "ديفيس" (Davis) بأنها: "كلما اعتمد الفرد على إشباع احتياجاته بواسطة استخدام وسائل الإعلام، كلما ازدادت أهمية وسائل الإعلام في حياته، وكلما كان لهذه الوسائل تأثير عليه، وتفترض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام أن الفرد يعتمد في إشباع احتياجاته من خلال استخدام وسائل الإعلام، وكلما زاد أهمية الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام في حياة الفرد، زاد تأثير هذه الوسائل عليه، لذا فإنه ينبغي أن تكون هناك علاقة مباشرة بين حجم الاعتماد ودرجة التأثير لوسائل الإعلام تجاه أي موضوع في وقت ما(1)".

وتؤكد النظرية أنه عند استخدام الأفراد للوسيلة لتحقيق هذه الأهداف المعلوماتية، فإن علاقات اعتمادهم على هذه الوسائل تكون أقوى، ويختلف الاعتماد عن مجرد التعرض؛ حيث يهتم الاعتماد بأهمية الوسيلة بالنسبة للفرد وليس مجرد الوقت الذي يتم قضاءه أمام هذه الوسيلة، كما تؤكد نظرية الاعتماد أيضاً على أن اختلاف علاقات الاعتماد على وسائل الإعلام ينتج عنه اختلاف في تأثيرات هذه الوسائل(2).

ويمكن تلخيص الفروض الرئيسية لنظرية الاعتماد في الآتي:

يزداد إمكان أن تحقق الرسائل الإعلامية نطاقاً واسعاً من التأثيرات المعرفية والعاطفية والسلوكية عندما توفر النظم الإعلامية خدمات معلوماتية متميزة وأساسية، ويزداد إمكان التأثير إلى درجة كبيرة عندما تكون هناك درجة عالية من عدم الاستقرار الهيكلي في المجتمع بسبب الصراع والتغير.

كلما كان عدد ودرجة مركزية خدمات المعلومات التي تقدمها وسيلة إعلامية معينة

(1) Brand, Stanley, J., & Davis, Dennis, K.: (2009) "Mass Communication Theory":

Foundations, Ferment, and Future. 5th Ed (Australia: Thomson Wadsworth) p121.

(2) Connie de Boer, Aarts, Veithuijsen, (2001) "Participation in conversations about the

news", In: International Journal of Public Opinion

Research, vol. (13), No. (2), pp. 140-141.

كبيرة، كان اعتماد الجمهور على تلك الوسيلة كبيراً، وكلما زاد كم المعلومات التي توفرها هذه الوسيلة ومدى أهميتها زاد اعتماد الجمهور عليها(1).

يزداد الاعتماد على مصادر المعلومات المتاحة عند غياب البدائل الأخرى للحصول على المعلومات، فكلما كانت البدائل الوظيفية متاحة للجمهور كماً وكيفاً، كان الاعتماد على قناة اتصالية معينة أقل، وتأثيرها ضعيف.

ينمي الشخص اعتماده من الوسيلة الإعلامية، عندما يدرك إمكان تحقيق أهدافه من خلال المحتوى الذي تقدمه هذه الوسيلة، والعكس صحيح فهو يقلل نشاط اعتماده في حالة إدراكه بأن المحتوى لن يتعلق به شخصياً ولن يحقق أهدافه(2).

ورصد كل من (ديفلير) و(ساندرا بول روكيتش) مجموعة الآثار التي تنتج عن اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام من خلال ثلاث فئات أساسية؛ وهي الآثار المعرفية، والآثار الوجدانية، والآثار السلوكية، ويأتي في مقدمتها الآثار المعرفية، وتشمل الغموض الناتج عن نقص المعلومات أو تناقضها أو حدوث التغيرات الاجتماعية بشكل صحيح. وتتعدد الآثار الوجدانية الناتجة عن اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام كمصدر للمعلومات، وتشمل الفتور العاطفي، وكذلك الإحساس بالخوف والقلق. ويمتد تأثير الاعتماد على وسائل الإعلام ليشمل الجوانب السلوكية للأفراد، فإما أن ينشط الأفراد نتيجة تعرضهم لوسائل الإعلام أو على العكس يحدث نوعٌ من الخمول لدى الأفراد(3).

الاتجاهات الحديثة لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

شهدت نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام تطوراً جديداً قدمه كل من "ديفلير" و"دينيس ماكويل" يتفق مع تطور المجتمعات الحديثة في مجال صناعة وإنتاج ونقل المعلومات بالإضافة إلى التطور التكنولوجي لوسائل الإعلام المطبوعة والمسموعة والمرئية وظهور ما يسمى بوسائط المتعددة ويعتمد هذا التصور على ما يلي(4):

يزداد اعتماد الأفراد في المجتمعات الحديثة على المعلومات من أجل التعرف على البيئة المحيطة بالفرد والتعرف على مجريات الأحداث داخل المجتمع بالإضافة إلى تحقيق أهدافهم الفردية المتمثلة في الترفيه والتسلية، وغيرها من مجالات الحياة التي ينبغي على

(1) ديفلير وساندرا بول روكيتش(1999)، ترجمة: كمال عبد الرؤوف، نظريات وسائل الإعلام، ط3، القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع، ص413.

(2) الطرابيشي، مرفت والسيد، عبد العزيز(2006)، نظريات الاتصال، القاهرة: دار النهضة العربية، ص317.

(3) مكاي، حسن عماد و السيد، ليلي حسين(2012)، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط10، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ص325-329.

(4) سيد، محمد هلال محمد(2007) "دور القنوات الفضائية في إمداد الجاليات العربية في مصر بالمعلومات السياسية، دراسة تحليلية ميدانية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة، جامعة القاهرة، ص67.

الفرد اتخاذ قرارات فورية بشأنها.

أصبح الحصول على المعلومات في مختلف مجالات الحياة ضرورة، خاصة مع تنوع وانتشار وسائل الإعلام، مما يتطلب تطبيق النظرية في ظل ظروف الصراع والغموض والأزمات والكوارث التي تتعرض لها المجتمعات الحديثة.

- يعتمد أفراد المجتمعات الحديثة على علاقات متطورة ومتداخلة فيما بينهم للحصول على المعلومات من خلال وسائل الإعلام الحديثة والمتطورة، وذلك عكس المجتمعات التقليدية.

وبعد ظهور وتطور مواقع الشبكات الاجتماعية على شبكة الإنترنت، استطاعت تقديم مصادر جديدة للاعتماد عليها في الحصول على المعلومات، مما يغير ذلك من المفاهيم الأصلية لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، حيث تتيح هذه المواقع علاقات اعتماد جديدة حيث سمحت للمستهلكين لمحتواها بحرية التفاعل مع الآخرين وكذلك خلق ونشر المعلومات من خلالها. وبذلك أصبح مستخدمو الإنترنت، ومواقع الشبكات الاجتماعية هم منتجي المحتوى الإعلامي في نفس الوقت (1).

توظيف نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في إطار الدراسة:

تم توظيف نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام باعتبارها إطاراً نظرياً للتعرف على مدى تأثر طلاب الجامعي في اقليم كوردستان بالمضامين مواقع التواصل الاجتماعي (الفييس بوك) اتجاه التحصيل الدراسي، فالجمهور يعتمد على وسائل الإعلام كمصدر لمعلومات يسهم في حل غموض الأحداث المحيطة به، مما يسهم في الكشف عن مدى اعتماد طلاب الجامعي، على مضامين كمصدر للمعلومات وعن الأهداف التي يسعى إليها من هذا الاعتماد. وتساهم فروض النظرية في بناء المقاييس العلمية للدراسة، وعلى أساسها يمكن أن تحدد التنبؤات المختلفة للسلوك، وتمكن النظرية الباحثان من اختبار عدد من المتغيرات الوسيطة بالإضافة إلى المتغيرات الديموغرافية التي تؤثر في طبيعة علاقة الاعتماد بين الجمهور، ومواقع التواصل الاجتماعي.

**ثانياً: الإطار الميداني للدراسة:**

تهدف الدراسة الحالية في إطارها الميداني على طبيعة أثر الفييس بوك على الاداء الدراسي للطلاب الجامعي في اقليم كوردستان، واستكشاف النتائج المترتبة على متابعة الطالب الجامعي للمواقع التواصل الاجتماعي (الفييس بوك)، وكذلك استكشاف درجة اعتمادهم على تلك المواقع ومعرفة اتجاهاتهم. وتتمثل إجراءات الدراسة الميدانية فيما يلي:

(1) رضا، عدلي سيد محمد (2010) " أخلاقيات الإعلام في عصر العولمة"، ورقة بحثية مقدمة إلى مؤتمر مكة المكرمة الحادي عشر بعنوان: التحديات الإعلامية في عصر العولمة، في الفترة من 11-13 نوفمبر، ص14.

## الاجراءات المنهجية للدراسة:

### نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية، والتي تستهدف وصف المواقف أو الظواهر أو الأحداث وجمع المعلومات والحقائق الدقيقة عنها، بهدف تحديد الظاهرة أو الموقف أو الحدث تحديداً دقيقاً ورسم صورة متكاملة له تتسم بالواقعية والدقة، وتستهدف هذه الدراسة رصد وتحليل أنماط تعرض الطالب الجامعي عينة الدراسة للفيس بوك وتأثيرات هذا الاستخدام على الأداء الدراسي لهم.

### منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح بوصفه من أنسب المناهج العلمية لجمع البيانات الميدانية عن ظاهرة معينة وتوضيحها وتفسيرها، وقد وضفت الدراسة منهج المسح بهدف الرصد العلمي لطبيعة وأنماط ودوافع متابعة الطالب الجامعي في اقليم كوردستان عينة الدراسة للفيس بوك وتأثيرات هذا الاستخدام على الأداء الدراسي لهم.

### مجتمع الدراسة والعينة:

يتمثل مجتمع الدراسة في الطالب الجامعي في اقليم كوردستان وقد تم اختيار العينة من الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة لإجراء الدراسة الميدانية، وذلك لمحاولة تمثيل التعليم الجامعي بشقيه الحكومي والخاص.

### عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة الميدانية في عينة عشوائية طبقية من طلاب الجامعات الحكومية والخاصة في اقليم كوردستان المتمثلة بجامعة (صلاح الدين الحكومية) و (الجامعة اللبنانية الفرنسية الخاصة)، وبلغ حجم العينة 300 مفردة (150 ذكور - 150 إناث)، وتمثلت عينة جامعة صلاح الدين، كلية الآداب، أما عينة الجامعة اللبنانية الفرنسية فتمثلت بكلية الإدارة والاقتصاد، وكلية التربية، وتم تقسيمهم بأسلوب التوزيع المتساوي على الجامعتين. كما هو موضح في الجدول رقم (1 إلى 3).

### جدول رقم (1)

توزيع العينة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية

المتغيرات	الفئة	ك	%
النوع	ذكور	150	50%
	اناث	150	50%
السنة الدراسية	الأولى	75	25%
	الثانية	75	25%
	الثالثة	75	25%

## مجلة قهلاى زانست العلمية

مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية - اربيل، كوردستان، العراق

المجلد (٢) - العدد (٤)، اب ٢٠١٧

رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)



75	25%	الرابعة	عدد الأصدقاء
40	13.5	أقل من 50	
120	40	50 - 200	
140	46.5	أكثر من 200	
26	8.5	امتياز	التقدير
60	20	جيد جداً	
114	38	جيد	
100	33.5	مقبول	
150	50%	صلاح الدين	الجامعة
150	50%	اللبنانية الفرنسية	

### جدول رقم (2)

التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً لنمط الجامعة

النسبة المئوية	العدد	الجامعة
50%	150	الجامعة الحكومية
50%	150	الجامعة الخاصة
100%	300	المجموع

### جدول رقم (3)

التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً لكثافة الدخول اليومي على الفيس بوك

النسبة المئوية	العدد	مرات الدخول اليومي على الفيس بوك
28	84	مرة واحدة يومياً
42	126	من 2 مرة - 5 مرات يومياً
30	90	أكثر من 6 - 10 مرات يومياً
100%	300	المجموع

### أدوات جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة الحالية على صحيفة الاستقصاء Questionnaire كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وقد استند الباحثان عليها كأداة بحثية للوصول الى ما يحقق أهداف الدراسة الحالية من خلال جمع البيانات المحددة مسبقاً من أفراد العينة، وجاء ذلك في صورة الأسئلة التي تحويها صحيفة الاستقصاء، وقد تم اجراء الدراسة الميدانية خلال فترة من شهر تشرين الأول 2016 إلى كانون الثاني 2017.

### قياس الصدق والثبات:

قام الباحثان بإعداد استمارة الاستبيان وعرضها على مجموعة من المحكمين من الاساتذة والمتخصصين والخبراء في مجال الاعلام، والتخطيط التربوي، والاحصاء،(\*)، وذلك للحكم على صلاحية الاستمارة بحيث تكون جاهزة فعلياً للتطبيق، ثم تم اجراء التعديلات اللازمة وتحديد النسبة العامة للاتفاق بينهم والتي تشير الى مدى توافر الصدق في الاستمارة.

### اختبار الثبات:

قام الباحثان بتطبيق أداة الاستبيان على عينة مصغرة تمثل (10%) من حجم العينة من شباب الجامعات بواقع (30) مفردة من الذكور والاناث من حجم العينة الكلي (300) مفردة، بواقع (15) مفردات لكل جامعة من جامعات الدراسة وذلك عن طريق المقابلة، ثم قام الباحثان بتطبيقها مرة اخرى بعد مرور اسبوعين على نفس العينة، وجاء معدل الثبات بنسبة (91%) وهو معامل ثبات مرتفع يدل على عدم وجود اختلاف كبير في اجابات المبحوثين على استمارة الاستبيان.

### ثالثاً: تحليل نتائج الدراسة

يعرض الباحثان فيما يلي نتائج الإجابة على تساؤلات وفروض الدراسة والمتعلقة بمحاور أسئلة استمارة الاستبيان على النحو التالي:

أ- النتائج العامة للدراسة:

1- معدل التعرض المبحوثين للفييس بوك:

جدول رقم (4)

معدلات دخول المبحوثين للفييس بوك على مدار الأسبوع

النسبة %	التكرار	نسب تعرض المبحوثين للفييس بوك على مدار الاسبوع
54	162	دائماً (كل يوم)
36.5	110	أحياناً (بعض أيام الأسبوع)
9,5	28	نادراً (يوم أو يومين فقط على مدار الأسبوع)
%100	300	مجموع

توضح بيانات الجدول السابق أن النسبة الأكبر من المبحوثين في عينة الدراسة يتابعون الفيس بوك دائماً أي كل يوم من أيام الأسبوع بسبة 54% ويليهم بفارق ملحوظ من يتابعون الفيس بوك أحياناً أي بعض أيام الأسبوع بنسبة 36.5% وأخيراً من كانوا يتابعون الفيس بوك نادراً نسبتهم 9.5%.

وتوضح هذه النتائج أن متابعة الفيس بوك أصبح سلوكاً معتاداً يمارسه الطالب الجامعي يومياً من خلال الدخول على صفحته الشخصية وغيرها من الصفحات الشخصية والعامّة والمجموعات بشكل يومي، وهو ما يشير إلى أن أسلوب التعرض للفيس بوك سلوكاً منتظماً يقوم به الطالب الجامعي لتحقيق أهدافه الاتصالية والإعلامية والاجتماعية.

2- عدد ساعات متابعة المبحوثين للفيس بوك:

#### جدول رقم (5)

الوقت الذي يقضيه المبحوثين يومياً في متابعة الفيس بوك

النسبة %	التكرار	الوقت الذي يقضيه المبحوثين يومياً في متابعة الفيس بوك
27.5	83	أقل من ساعة
32	96	من ساعة لأقل من ثلاث ساعات
40.5	121	ثلاث ساعات فأكثر
100%	300	مجموع

تكشف بيانات هذا الجدول أن النسبة الأكبر من المبحوثين يقضون أكثر من ثلاث ساعات يومياً في متابعة الفيس بوك بنسبة 40.5% ثم من يقضون أقل من ساعة يومياً في متابعة الفيس بوك بنسبة 27.5% ثم من يقضون من ساعة لأقل من ثلاث ساعات يومياً في متابعة الفيس بوك بنسبة 32%.

وتعكس هذه النتائج اتجاه المبحوثين لمتابعة الفيس بوك بشكل يومي من خلال الأوقات الطويلة التي يقضونها في متابعة الفيس بوك، حيث أن قضاء ساعة إلى ثلاث ساعات يومياً مع أحد الوسائل الاتصالية يشكل علاقة قوية بين الطالب وهذه الوسيلة والانجذاب القوي لسمات هذه الوسيلة الاتصالية بما يعزز من تأثيرات هذه الوسيلة الاتصالية على جمهورها.

3- وسيلة استخدام:



## جدول رقم (6)

التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقا لأداة استخدام الفيس بوك

النسبة %	التكرار	أداة الاستخدام
56.5	170	الهاتف المحمول
32.5	97	ipad
11	33	الكمبيوتر الشخصي أو اللاب توب
%100	300	مجموع

توضح بيانات جدول (6) الخاص بأداة الاستخدام في الدخول على الفيس بوك، أن غالبية الباحثين يستخدمون الهاتف المحمول بنسبة 56.5% من إجمالي العينة، تليها مباشرة من يستخدمون (I pad) بنسبة 32.5% من إجمالي العينة، ثم من يستخدمون الكمبيوتر الشخصي أو اللاب توب بنسبة 11% من إجمالي العينة. ويعنى ذلك أن غالبية الباحثين يعتمدون في الدخول للفيس بوك على الهاتف المحمول وهذا نتيجة طبيعية لانه اصبحت المحمول وسيلة متاحة لكل الباحثين.

4- مدة الخبرة في استخدام الفيس بوك:

## جدول رقم (7)

التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقا لمدة الخبرة في استخدام الفيس بوك

النسبة %	التكرار	مدة الخبرة في الاستخدام
10	30	أقل من عام
30	90	من سنة الى أقل من 3 سنوات
60	180	اكثر من 5 سنوات
%100	300	مجموع

توضح بيانات الجدول (7) الخاص بمدة استخدام الباحثين للفيس بوك أن نسبة 60% من الباحثين تراوحت خبرتهم في الاستخدام اكثر من 5 سنوات، تليها فئة مدة الخبرة من سنة الى أقل من 3 سنوات بنسبة 30%، كما أن 10% من الباحثين لديهم خبرة أقل من سنة، وهو مؤشر على سرعة استجابة غالبية الباحثين للانضمام لعضوية الفيس بوك واستمرارهم في استخدامه.

5- نوعية استخدام الفيس بوك:

## جدول رقم (8)

## نوع استخدام المبحوثين لأنشطة الفيس بوك

استخدام المبحوثين لأنشطة الفيس بوك	دائماً %	احياناً %	نادراً %	%
المحادثة	126	42	162	54
اضافة صور أو فيديو	90	30	183	61
التعليق	84	28	177	59
تحديث الحالة	57	19	201	67
مشاركة الروابط المختلفة	69	23	162	54
ممارسة الالعاب	39	13	108	36
مشاهدة الأخبار أو الصور أو الفيديو	60	20	159	53
الإشارة الى الاصدقاء	90	30	126	42
انشاء مناسبات	39	13	162	54
ارسال رسائل خاصة	120	40	27	9

تكشف بيانات هذا الجدول أن في مقدمة أنشطة الفيس بوك التي يتابعها المبحوثين من الطالب الجامعي عينة الدراسة في المرتبة الأولى المحادثة بنسبة 96% وفي المرتبة الثانية اضافة صور أو فيديو بنسبة 91% وفي المرتبة الثالثة التعليق بنسبة 87% وفي المرتبة الرابعة تحديث الحالة بنسبة 86%، بينما جاءت مشاهدة الأخبار أو الصور أو الفيديو في المرتبة السابعة بنسبة 73% ويليهما في المرتبة الثامنة الإشارة الى الاصدقاء بنسبة 72% وفي المرتبة التاسعة انشاء مناسبات بنسبة 67% وجاءت في المرتبة الأخيرة ارسال رسائل خاصة بنسبة 49%.

تكشف بيانات هذا الجدول العديد من المؤشرات المهمة والتي تكشف طبيعة العلاقة التي تربط الطالب الجامعي بالفيس بوك أبرزها اعتبار الفيس بوك وسيلة مركزية للتواصل بين الأفراد من خلال التقنيات الاتصالية التفاعلية التي يتيحها الفيس بوك، وثاني هذه المؤشرات تفوق الأنشطة الخاصة بالتواصل على الأنشطة الإعلامية الرئيسية حيث جاء في المرتبة السابعة مشاهدة الاخبار أو الصور أو الفيديو والتي تمثل المتابعة الخبرية للأخبار والأحداث الجديدة مدعومة ومصاحبة بالصور والفيديو، وثالث مؤشر أن التعبير عن الرأي عبر الفيس بوك من خلال التعليق و تحديث الحالة جاءت في المرتبة الثالثة والرابعة.

6- طبيعة مكانة الفيس بوك:

جدول رقم (9)

طبيعة مكانة الفيس بوك في حياة الطالب الجامعي في إقليم كوردستان

معارض بشدة		معارض		محايد		موافق		موافق بشدة		العبارات
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
5	15	5	15	11	36	33	99	46	138	اعتبر الفيس بوك من روتين حياتي اليومية
7	21	17	51	23	69	17	51	36	108	لا أستطيع الاستغناء عن الفيس بوك يوميا الا للضرورة القصوى
6	18	14	42	20	60	30	90	30	90	يمكنني أن اترك وسائل الترفيه المختلفة من اجل الفيس بوك
8	24	29	87	30	90	20	60	13	39	عندما ينقطع الاتصال بالانترنت لا أجد ما يغنيني عن الفيس بوك
4	12	9	27	25	75	30	90	32	96	اصبح بإمكانني استخدام الفيس بوك بديلا لوسائل الاتصال

تكشف بيانات هذا الجدول عن المكانة المميزة للفيس بوك في حياة الطالب الجامعي عينة الدراسة، فبالنسبة لعبارة أعتبر الفيس بوك من روتين حياتي اليومية، فقد وافق عليها الطالب الجامعي بشدة وذلك بنسبة 46%، أما بالنسبة لعبارة لا أستطيع الاستغناء عن الفيس بوك يوميا الا للضرورة القصوى، فوافق عليها بنسبة 36%، وبالنسبة لعبارة أصبح بإمكانني استخدام الفيس بوك بديلا لوسائل التواصل الأخرى، وافق الطالب الجامعي بشدة عليها بنسبة 32%، وبالنسبة لعبارة يمكنني أن اترك وسائل الترفيه المختلفة من أجل متابعة الفيس بوك، فوافق عليها الطالب الجامعي بنسبة 30%، اما بالنسبة لعبارة عندما ينقطع الاتصال بالانترنت لا أجد ما يغنيني عن الفيس بوك، فوافق عليها بنسبة 13%.

وعلى ضوء النتائج السابقة تكشف بيانات هذا الجدول عن المكانة التي يحتلها الفيس بوك في حياة الطالب الجامعي في إقليم كوردستان من خلال قدرته على أن يكون بديلا لوسائل التواصل الأخرى سواء الشخصية أو المؤسسية، كما أصبح الفيس بوك جزء من

الروتين اليومي للطالب الجامعي.

7- الصفحات والمجموعات التعليمية التي يتابعها المبحوثون:

جدول رقم (10)

الصفحات والمجموعات التعليمية التي يتابعها المبحوثون

المبحوثون	الصفحات والمجموعات التعليمية التي يتابعها	ك	%
كروب التعليم		15	5
موقع جامعة صلاح الدين		133	44.3
موقع جامعة اللبنانية الفرنسية		129	43
موقع مهارات التعليم		14	4.7
مواقع الابحاث العلمية		9	3

تكشف بيانات الجدول السابق أن الصفحات والكروبات التعليمية والدراسية التي يتابعها المبحوثون على الفيس بوك تمثلت في: جاء في المرتبة الأولى والثانية موقعي جامعة صلاح الدين و جامعة اللبنانية الفرنسية بنسبة متقاربة جداً بلغت (44.3%) و (43%) على التوالي، يليها في المرتبة الثالثة والرابعة موقعي كروب التعليم و مواقع البحث العلمي بنسبة متقاربة (4.7%) و (3%).

8- طبيعة استخدام الفيس بوك في المجال الدراسي:

جدول رقم (11)

استخدامات المبحوثين للفيس بوك في المجال الدراسي

استخدامات المبحوثين للفيس بوك في المجال الدراسي					
دائماً		أحياناً		نادراً	
ك	%	ك	%	ك	%
147	49	111	37	42	14
108	36	51	17	141	47
102	34	48	16	150	50
120	40	120	40	60	20
69	23	51	17	180	60

تكشف بيانات هذه الجدول عن ابرز مجالات استخدامات الطالب الجامعي للفيس بوك في المجال الدراسي، والتي توزعت بين أنشطة يمارسها الطالب الجامعي بشكل منتظم وتمثلت في "أتواصل مع زملائي لمعرفة بعض المعلومات عن دراستي" بنسبة 49%، وأنشطة أخرى يمارسها الطالب الجامعي عينة الدراسة بشكل متقطع أو عارض وتمثلت في: "أستعين بالفيس بوك لمشاهدة نصوص أو صور أو فيديوهات دراسية" بنسبة 23%، ثم "أتواصل مع هيئة التدريس لاكتساب بعض المعلومات الدراسية" بنسبة 34%، ثم "استخدم الفيس بوك لإرسال واستقبال مواد ومقررات دراسية" بنسبة 40%، ويليها "أتصفح صفحات تعليمية تخص مجال دراستي" بنسبة 36%.

تشير هذه النتائج الى مؤشرات عدة والتي تتعلق بالأنشطة الدراسية للطالب الجامعي أثناء متابعته للفيس بوك، فقد لوحظ أن السمة التي تغلب على هذه الأنشطة تركيزها على الاتصال بين الطالب الجامعي وزملاءه للتداول والنقاش حول الأمور الدراسية وتبادل المعلومات فيما بينهم، ويلاحظ مقابل ذلك تراجع عديد من الأنشطة الدراسية المهمة ليمارسها الطالب الجامعي بشكل عارض أو سطحي وليس منتظم، كالأنشطة التي تتعلق بمشاهدة نصوص أو صور أو فيديوهات دراسية، أو إرسال واستقبال المواد والمقررات الدراسية وكذلك تصفح الصفحات التعليمية التي تخص مجال الدراسة وهي الأنشطة التي من شأنها الاستخدام الأكثر فعالية للفيس بوك في المجالات التعليمية، ودعم لقدرات الطالب العلمية وتحسين مستوى أداءهم الدراسي.

#### 9- الأوقات التي تتغير فيها معدلات متابعة الفيس بوك:

#### جدول رقم (12)

#### الأوقات التي يتغير فيها معدلات متابعة المبحوثين للفيس بوك

الأوقات التي تتغير فيها معدلات متابعة الفيس بوك		تقل المتابعة		تظل كما هي		تزداد المتابعة	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
150	50	95	31.5	55	18.5		
91	30.5	159	53	50	16.5		
147	49	100	33.5	53	17.5		
99	33	141	47	60	20		
145	48.5	95	31.5	62	20		
60	20	95	31.5	145	48.5		

كشفت بيانات هذ الجدول ان معدلات المتابعة ظلت كما هي في نفس مستوياتها في الحالات التالية: "عندما تمر بمشكلات اسرية" بنسبة 53%، " و"قبيل الامتحانات" بنسبة 47%، في حين تزداد متابعة الطالب الجامعي عينة الدراسة للفيس بوك" اثناء الفصل الدراسي عموماً" بنسبة 48.5%، في حين تقل متابعة الطالب الجامعي عينة الدراسة للفيس بوك "اثناء الامتحانات" بنسبة 48.5% "وعندما أكون مريضاً" بنسبة 50%، و"عندما تمر بمشكلات مع أصدقاءك وزملاءك" بنسبة 49%، وهذه النتائج ما يؤثر بالطبع على مستوى التحصيل والأداء الدراسي لهم.

### 10- التأثيرات الايجابية للفيس بوك على الأداء الدراسي:

#### جدول رقم (13)

#### مواقف المبحوثين من التأثيرات الايجابية للفيس بوك على الأداء الدراسي

التأثيرات		موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
معرفة	احصل على معلومات مفيدة في مجال دراستي	43	81	27	72	24	9	3	9	3	9
	تسهم في ثقافتى العامة	33	87	29	81	27	9	6	6	2	6
	يساعدني الفيس بوك على فهم بعض نقاط في مناهجى الدراسية	32	90	30	54	18	51	17	9	3	9
مهارة	أكتسب مهارات دراسية لم تتح لي بالأسلوب التقليدي في التدريس	17	27	9	132	44	33	11	57	19	57
	أصبحت أكثر مهارة في البحث عن المعلومات	14	72	24	141	47	21	7	24	8	24
	أصبحت أكثر قدرة وأسرع في حل										

4	12	17	51	50	150	7	21	22	66	نماذج الامتحانات	
2	6	3	9	48	144	29	87	18	54	أتيح أمامي وسائل مساعدة من خلال مشاهدة الصور والفيديوهات التعليمية	تطبيقية
0	0	2	6	53	159	31	93	14	42	ساعدني التواصل النصي أو الصوتي عبر الفيس بوك مع الزملاء والمعلمين في تجاوز الكثير من العقبات	
0	0	10	30	49	147	21	63	20	60	امكانات الفيس بوك الالكترونية جعلت الاستذكار أكثر سهولة	

تكشف بيانات هذا الجدول التأثيرات الايجابية للفيس بوك على الأداء الدراسي من وجهة نظر الطالب الجامعي عينة الدراسة على النحو التالي:

تصدرت مجموعة من التأثيرات الايجابية للفيس بوك على الأداء الدراسي وخاصة التأثيرات المعرفية وهي: أحصل على معلومات مفيدة في مجال دراستي بنسبة موافقة شديدة بلغت 43%، ثم يساعدني الفيس بوك على فهم بعض النقاط في مناهجي الدراسية بنسبة موافقة شديدة بلغت 32%، في حين اتخذ الطالب الجامعي موقفا محايدا من "تسهم في ثقافتني العامة بنسبة 27%، اما فيما يخص الجوانب المهارية فقد تراجعتم مقارنة بالجوانب المعرفية، فقد أخذ المبحوثين موقفا محايدا على النحو التالي: " أصبحت أكثر قدرة وأسرع في حل نماذج الامتحانات " بنسبة 50%، ثم " أصبحت أكثر مهارة في البحث عن المعلومات " بنسبة 47%، ومن " اكتسب مهارات دراسية لم تتح لي بالأسلوب التقليدي في التدريس " بنسبة 44%. وفيما يخص الجواب التطبيقية فجاءت على النحو التالي: اتخذ المبحوثين موقفا محايدا من بند "ساعدني التواصل النصي أو الصوتي عبر الفيس بوك مع الزملاء والمعلمين في تجاوز الكثير من العقبات" بنسبة 53%، وكذلك اتخذوا موقفا محايدا من بند "امكانات الفيس بوك الالكترونية جعلت الاستذكار أكثر سهولة" بنسبة 49%، ومن "أتيح أمامي وسائل مساعدة من خلال مشاهدة الصور والفيديوهات التعليمية" بنسبة 48%.



ويلاحظ من استعراض النتائج السابقة أن تركيز الطالب الجامعي على الاستفادة من الفيس بوك في المجال الدراسي ينصب على الجوانب المعرفية، مقارنة بالجوانب المهنية والتطبيقية التي من شأنها أن ترفع مستوى أداء الطالب الجامعي في مجال دراستهم.

### 11- التأثيرات السلبية للفيس بوك على الأداء الدراسي:

#### جدول رقم (14)

#### مواقف المبحوثين من التأثيرات السلبية للفيس بوك على الأداء الدراسي

التأثيرات		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
99	33	105	35	66	22	30	10	0	0
72	24	99	33	90	30	35	11	6	2
99	33	96	32	75	25	30	10	0	0
84	28	96	32	69	23	33	11	18	6
87	29	93	31	81	27	33	11	6	2

تكشف بيانات هذا الجدول أن التأثيرات السلبية للفيس بوك على الأداء الدراسي من وجهة نظر الطالب الجامعي عينة الدراسة تمثلت في موافقة عليها وكالتالي: "يؤدي الى ضياع الوقت المخصص للاستذكار" بنسبة موافق بلغت 35%، وبالنسبة "يزيد من فرص الجدل بين الأصدقاء الذي يستنزف طاقتي" بنسبة 33%، ثم "فيه مغريات كثيرة تشتت ذهني" بنسبة 32%، وأخيرا "أجد فيه بعض المعلومات الدراسية مغلوطة" بنسبة 31%، في حين وافق المبحوثين بشدة على بند واحد فقط وهو "استغرق في التواصل بين الأصدقاء مما ينسني أنشطتي الدراسية" بنسبة 33%.

وترصد النتائج السابقة العديد من الاتجاهات السلبية للطالب الجامعي تجاه الفيس بوك،

وتتركز هذه الاتجاهات في رؤيتهم للكثير من المعلومات المغلوطة التي تقدم الفيس بوك، كما كانوا مدركين للأوقات التي تضيق في ظل استخدامهم للفيس بوك لأغراض التواصل واجراء الحوارات وهو ما يضيق الأوقات المخصصة للدراسة، وتشتيت أذهانهم نتيجة العديد من المغريات الترفيحية التي يحتوي عليها الفيس بوك.

#### ب- نتائج اختبار فروض الدراسة:

قام الباحثان باختبار الفرضيات الرئيسية للدراسة على النحو التالي:

#### الفرض الأول:

لا توجد فروق معنوية بين كثافة التعرض للفيس بوك وطبيعة علاقة المبحوثين .

وتم اختبار الفرض من خلال معامل الارتباط الخطي (بيرسون) ويوضحه الجدول التالي:

#### جدول رقم (15)

العلاقة بين كثافة التعرض للفيس بوك وطبيعة المبحوثين بالفيس بوك			
		طبيعة المبحوثين بالفيس بوك	كثافة التعرض للفيس بوك
طبيعة المبحوثين بالفيس بوك	ارتباط بيرسون	1	**0447
	الدلالة الاحصائية		.000
	حجم العينة (ن)	300	300
كثافة التعرض للفيس بوك	ارتباط بيرسون	**0447	1
	الدلالة الاحصائية	.000	
	حجم العينة (ن)	300	300
** مستوى الدلالة عند المستوى 0.01			
هناك علاقة ذات الدلالة الإحصائية بين كثافة التعرض للفيس بوك وطبيعة المبحوثين بالفيس بوك.			

تكشف بيانات الجدول السابق أن هناك فروق معنوية احصائية دالة بين كثافة التعرض للفيس بوك وطبيعة وملامح علاقة الطالب الجامعي بالفيس بوك، حيث كانت قيمة معامل الارتباط الخطي 0.447 وهي قيمة دالة عند درجة ثقة 99%، وبذلك لم يتم التحقق من صحة الفرض الرئيسي الأول للدراسة، والذي يشير بعدم وجود فروق معنوية بين كثافة

التعرض للفييس بوك وطبيعة وملامح وسمات الطالب الجامعي بالفييس بوك ومكانة ودور الفييس بوك في حياة الطالب اليومية، وبذلك يمكن التأكيد بأنه كلما زاد تعرض الطالب الجامعي للفييس بوك كلما أدى ذلك الى زيادة دور الفييس بوك في الحياة اليومية للطالب.

الفرض الثاني:

لا توجد فروق معنوية بين كثافة التعرض للفييس بوك وتأثيراته السلبية على الأداء الدراسي.

وقام الباحثان باختبار الفرض من خلال معامل الارتباط الخطي (بيرسون) ويوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (16)

كثافة التعرض للفييس بوك وتأثيراته السلبية على الأداء الدراسي

العلاقة بين كثافة التعرض للفييس بوك وتأثيراته السلبية على الأداء الدراسي.			
		وتأثيراته السلبية على الأداء الدراسي	كثافة التعرض للفييس بوك
وتأثيراته السلبية على الأداء الدراسي	ارتباط بيرسون	1	**0456
	الدلالة الاحصائية		.000
	حجم العينة (ن)	300	300
كثافة التعرض للفييس بوك	ارتباط بيرسون	**0456	1
	الدلالة الاحصائية	.000	
	حجم العينة (ن)	300	300
** مستوى الدلالة عند المستوى 0.01			
هناك علاقة ذات الدلالة الإحصائية بين كثافة التعرض للفييس بوك وتأثيراته السلبية على الأداء الدراسي.			

تكشف بيانات الجدول السابق أن هناك فروق معنوية احصائية دالة بين كثافة التعرض للفييس بوك وتأثيراته السلبية على الأداء الدراسي، حيث كانت قيمة معامل الارتباط

الخطي 0.456 وهي قيمة دالة عند درجة ثقة 99% ومستوى معنوية 0.01 .

وبذلك لم يتم التحقق من صحة الفرض الرئيسي الثاني والذي يشير بعدم وجود فروق معنوية بين كثافة التعرض للفيس والتأثيرات السلبية للفيس بوك على الأداء الدراسي، من وجهة نظر المبحوثين، وبذلك تم رفض الفرضية الصفرية، والقبول بالفرضية البديلة، فالوقت الطويل الذي يقضيه الطالب الجامعي في التواصل والمحادثات مع الأصدقاء يسهم في ضياع الوقت المخصص للقراءة.

### الفرض الثالث:

لا توجد فروق معنوية بين كثافة التعرض للفيس بوك والأداء الدراسي للطالب الجامعي.

وقام الباحثان باختبار الفرض من خلال معامل الارتباط الخطي (بيرسون) ويوضحه الجدول التالي:

### جدول رقم (17)

معامل الارتباط بين كثافة التعرض للفيس بوك والأداء الدراسي للطالب الجامعي.

العلاقة بين كثافة التعرض للفيس بوك والأداء الدراسي للطالب الجامعي			
		الأداء الدراسي للطالب الجامعي	كثافة التعرض للفيس بوك
الأداء الدراسي للطالب الجامعي	ارتباط بيرسون	1	**0435
	الدلالة الاحصائية		.000
	حجم العينة (ن)	300	300
كثافة التعرض للفيس بوك	ارتباط بيرسون	**0435	1
	الدلالة الاحصائية	.000	
	حجم العينة (ن)	300	300
** مستوى الدلالة عند المستوى 0.01			
هناك علاقة ذات الدلالة الإحصائية بين كثافة التعرض للفيس بوك والأداء الدراسي للطالب الجامعي في اقليم كوردستان			

يلاحظ من بيانات الجدول السابق أن هناك علاقة ذات الدلالة الإحصائية بين كثافة التعرض للفيس بوك والأداء الدراسي للطلاب الجامعي في اقليم كوردستان ، حيث كانت قيمة معامل الارتباط الخطي 0.435 وهي قيمة دالة عند درجة ثقة 99% ومستوى معنوية 0.01 .

وبذلك لم يتضح صحة الفرض الخاص بعدم وجود فروق معنوية بين كثافة استخدام الفيس بوك والأداء الدراسي للطلاب الجامعي. ويشير بيانات الجدول السابق الى أن استخدام الفيس بوك يؤثر على أداء الطالب الجامعي في مجال دراستهم، وبذلك تم رفض الفرضية الصفرية، والقبول بالفرضية البديلة، ولكشف طبيعة هذا التأثير وهل هو تأثير ايجابي أم سلبي، توضح مراجعة جدول رقم(14) الخاص بكثافة التعرض للفيس بوك وتأثيراته السلبية على الأداء الدراسي.

#### رابعاً: نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج الهامة في إطار نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

- 1- أصبح متابعة الفيس بوك سلوكاً معتاداً يمارسه الطالب الجامعي يومياً من خلال الدخول على صفحته الشخصية وغيرها من الصفحات الشخصية والعامية والمجموعات بشكل يومي، وهو ما يشير إلى أن أسلوب التعرض للفيس بوك سلوكاً منتظماً يقوم به الطالب الجامعي لتحقيق أهدافه الاتصالية والإعلامية والاجتماعية.
- 2- كشفت النتائج طبيعة العلاقة التي تربط الطالب الجامعي بالفيس بوك، أبرزها اعتبار الفيس بوك وسيلة مركزية للتواصل بين الأفراد من خلال التقنيات الاتصالية التفاعلية التي يتيحها الفيس بوك، كما دلت النتائج تفوق الأنشطة الخاصة بالتواصل على الأنشطة الإعلامية الرئيسية.
- 3- أكدت الدراسة أن الفيس بوك لها العديد من التأثيرات السلبية على الأداء الدراسي للطلبة، والتي تمثلت في تدني مستوى الأداء الدراسي المتمثل في النتيجة النهائية الحاصل عليه الطالب في نهاية العام الدراسي.
- 4- فسرت الدراسة أسباب التأثيرات السلبية لاستخدام الطالب الجامعي للفيس بوك، بسوء استخدامه للفيس بوك، وهذا لا يعني بأن الفيس بوك كشبكة تواصل اجتماعي من الوسائل الضارة وغير المفيدة في الجوانب الدراسية، حيث أن لها العديد من الاستخدامات المفيدة دراسياً ويمكن توظيفه في المجال التعليمي.
- 5- لم ينصب اهتمام الباحثين على الجوانب الدراسية والتعليمية بنسبة كبيرة جداً، مما تحقق لهم الفائدة التعليمية التي يمكن للفيس بوك أن يحققها بما له من مزايا علمية وتكنولوجية عديدة.

### توصيات ومقترحات الدراسة:

- 1- ضرورة التوعية بأهمية الفيس بوك ومواقع التواصل الاجتماعي الأخرى، وذلك من خلال عقد دورات تدريبية، والتعريف بطرق الاستخدام الأمثل لمثل هذه المواقع، والفوائد المترتبة على هذا الاستخدام، وبما ينعكس إيجاباً على المؤسسات ونتاجاتها.
- 2- إجراء دراسات مستقبلية حول مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى، واستخداماتها المختلفة، ودوافع هذه الاستخدامات والاشباع المتحققة منها.
- 3- ضرورة القيام بإجراء دراسات مشابهة لهذه الدراسة، على شرائح المجتمع المختلفة، وبيان الآثار السلبية والإيجابية المترتبة على استخدامات هذه الشرائح لمواقع التواصل الاجتماعي المختلفة.
- 4- تعميم نتائج هذه الدراسة على القائمين على المؤسسات التعليمية المختلفة، للتعرف على سلبيات وإيجابيات استخدام الطلاب للفيس بوك، وذلك بهدف تلافي السلبيات وتعزيز الإيجابيات.

### المصادر:

- 1- الشراري، مساعد حمدان (2013) استخدامات طلبة المرحلة الثانوية بالسعودية لشبكات التواصل الاجتماعي وتأثيراتها على تحصيلهم الدراسي " رسالة ماجستير، قسم الصحافة، كلية الاعلام، جامعة اليرموك.
- 2- المزاهرة، منال (2013)، واقع تصفح واستخدام المواقع الالكترونية من قبل طلبة قسم الصحافة والاعلام في جامعة البتراء، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد الثاني عشر، العدد الثالث، كلية الاعلام، جامعة القاهرة.
- 3- المصري، نعيم فيصل (2011)، استخدامات الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على وسائل الاعلام الأخرى: دراسة ميدانية على عينة من طلبة الكليات الفلسطينية. ورقة بحثية قدمت إلى مؤتمر كلية الاعلام بجامعة اليرموك، وعنوانه "الإعلام والتحويلات المجتمعية في الوطن العربي" والذي عُقد في الفترة ما بين 23-25/تشرين الثاني،/ جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- 4- ديفلير وساندرا بول روكيتش (1999)، ترجمة: كمال عبد الرؤوف، نظريات وسائل الإعلام، ط3، القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع.
- 5- رضا، عدلي سيد محمد (2010) " أخلاقيات الإعلام في عصر العولمة"، ورقة بحثية مقدمة إلى مؤتمر مكة المكرمة الحادي عشر بعنوان: التحديات الإعلامية في عصر العولمة، في الفترة من 11-13 نوفمبر.

- 6- سيد، محمد هلال محمد (2007) " دور القنوات الفضائية في إمداد الجاليات العربية في مصر بالمعلومات السياسية، دراسة تحليلية ميدانية"، رسالة دكتوراه غير منشورة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، جامعة القاهرة.
- 7- شلش، لميس، (2011)، توظيف الفيس بوك في التعليم الإلكتروني، مجلة المعرفة، العدد الأول، جامعة القدس المفتوحة.
- 8- شليبي، ماجد بو، (2006)، ثقافة الانترنت وأثرها على الشباب، الشارقة: دائرة الثقافة والمعلومات، جامعة الشارقة.
- 9- عبد الصادق، حسن عبد الصادق (2014)، "تأثير استخدام الشباب الجامعي في الجامعات الخاصة البحرينية لمواقع التواصل الاجتماعي على استخدامهم وسائل الاتصال التقليدية"، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، المجلد 7، العدد 1، عمان، الاردن.
- 10- مرفت الطرابيشي، عبد العزيز السيد (2006)، نظريات الاتصال، القاهرة: دار النهضة العربية.
- 11- مكاي، حسن عماد، سيد، ليلي حسين (2012)، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط10، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- 12- يحيى، جيهان سيد احمد (2014)، أثر الفيس بوك على مستويات الأداء الدراسي للشباب الجامعي، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، العدد 49، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، ديسمبر.

- (13) Brand, Stanley, J, & Davis, Dennis, K: ,(2009) "Mass Communication Theory": Foundations, Ferment, and Future.5th Ed (Australia: Thomson Wadsworth.)
- (14) Connie de Boer,Aarts.Veithuijsen,(2001)" Partipation in conversations about the news",In:International Journal of Public Opinion Research, vol.(13), No.(2).
- (15) Duggan, A.; Hess, B.; Morgan, D.; Kim, S. & Wilson, K. (1999). Measuring students' attitude toward educational use of the internet. Paper presented at the Annual Conference of the American Educational Research Association(Montreal, Canada, April 19-23 ). ERIC\_NO: ED 429117.



(16) Helton,B.(2011).The Effects of Facebook Habits on Academic Success. research finds.<http://www.lagrange.edu/academics/citations/index.html>. accessed: 11/6/ 2013.

(\* المحكمون هم:

- 1- الأستاذ الدكتور جمال أسد مزعل ، عميد كلية الادارة والاقتصاد، جامعة اللبنانية الفرنسية.
- 2- الأستاذ الدكتور شلال حبيب الجبوري، رئيس قسم ادارة الاعمال، جامعة اللبنانية الفرنسية.
- 3- الأستاذ الدكتور طاهر حسو الزبياري، رئيس قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة صلاح الدين.
- 4- الأستاذ المساعد الدكتور مازن سمير علي الحكيم، رئيس قسم تكنولوجيا المعلومات، جامعة اللبنانية الفرنسية.
- 5- الأستاذ المساعد الدكتور رضوان خضر باديني، أستاذ قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة صلاح الدين.

پوخته:

مالپه ره كانى په يوه ندى كومه لايه تى به هوئى پيشكه وتنى ته كنه لوژياوه بووه ته به كيك له هوكاره سهره كيبه كانى په يوه ندي كردن، كه رپره ي په يوه ندي به كانى گوړپوه. بويه به ده سته پينانى زانبارى بووه ته كارېكى ئاسان به شيوه يه كى ئاسان و خيرا له رپگه كى كومپيوتهر و ته له فونه كه سيبه كان له ماوه كى كاترمپره كانى شه و ورژدا. له م نيوه نده دا، فهيس بووك بووه ته ده سته وتيكي كارپگه له نيو شوړشى زانباريه كانى بى ركابه ردا، كه به هوئى توپره كانه وه كه سه كان به جيهان به ستراونه ته وه و جيهانى وه كو گونديكى بچووك ليكردوه. هه روه ها مالپه ره كومه لايه تيبه كان هه موو بواره كانى ژيانى كومه لايه تى گرتووه ته وه وه كو هوكارېكى په يوه ندي كردن و ئالوگوړ كردنى بير و راو زانباريه كان له گه ل بواره سياسى، و ئابوورى و فيركارپيه كاندا.

ئامانجى ئه م توپژينه وه يه بريتييه له ئاشنا بوون له گه ل كارپگه ريبه كانى فهيس بووك له سهر ئه داى قوتابيينانى زانكو له هه رپمى كوردستاندا، به به كارهيپنانى ميتودى رويپوى و له رپگه كى ئامرازى فوړمى راپرسيدا، كه كومه لايك پرسيار له خو ده گريت له باره ي پيوه ركردنى ئه م ئاراسته و كارپگه رى فهيس بووك له سهر ئه داى قوتابيينانى زانكو له هه رپمى كوردستاندا. ئه م توپژينه وه



پشتی به سامپلیک له قوتابیانی زانکۆ بهستوو، که 300 قوتابین له زانکۆی صلاح الدین (حکومی) و زانکۆی لوبنانی فه ره نسی (تایبهت)، سامپله کان له زانکۆی حکومی و تایبه ته کان وهرگیراوه بۆ نه جامدانی لایه نی مهیدانی توژیینه وه که، ئه مهش بۆ ئه وهی سامپله که نوینه رایه تی جوړ و شیوه کانی فی رکردنی زانکۆیی، به شیوه یه که نموونه ی توژیینه وه که له قوتابیانی کۆلیژی ئاداب له زانکۆی سه لاهه ددین وهرگرتوو به نیر و می، له زانکۆی لوبنایش قوتابیانی کوپ و کچی کۆلیژی کارگیری و ئابووری - کۆلیژی پهروه رده - کۆلیژی یاسا و کۆلیژی ته که نه لۆژیای زانیاریه کان وهرگیراون، له گه ل گۆراوه دیموگرافیه جیا جیاکانی (جوړ، ته مه ن، جوړی زانکۆ، هه لسه نگاندن).

توژیینه وه که (چوارچیوهی میتۆدی) و (چوارچیوهی تیۆری) و (چوارچیوهی مهیدانی) و (شیکردنه وهی دهرئه نجامی توژیینه وه که ی) گرتوو ته وه له گه ل دهرئه نجامه کانی توژیینه وه که، که له کۆتاییدا ده خرینه پروو.

## Abstract

Social networking has become a process by modern technology in general information technology, in particular, of the main means of communication that changed the course of communications, bringing it easy to get information in an orderly and fast through personal computers and phones around the clock. It has emerged as the social networking sites such as (Facebook) to become at the forefront of the achievements of the information revolution without a competitor, where he linked the information network of people to each other all over the world to make the world a small village. Became social networking sites invade all spheres of social life as a means of communication and the exchange of ideas and information as well as the political and economic fields, and education.

This study aims to identify the effects of Facebook on performance of university students in Kurdistan, by using the survey method and



questionnaire tool, which contained a series of questions to measure these trends of Facebook and the impact on performance of university students in the Kurdistan Region. The study relied on a sample of 300 University students of single students from the Universities (Salahddin government) and (Lebanese French private University), has been selected sample of public and private university to conduct the field study, to try to represent all types and forms of university education, represented a sample of Salahddin University of College students Arts, male and female, and the Lebanese French University students sample of the Faculty of management and Economics, College of Education, College of law and the College of information technology, represented by various demographic variables (gender, age, university type, appreciation), the study included (methodological framework) and (theoretical framework), and (field box), and (analyzing the results of the study), and finally the results of the study.